أنباء سورية

من قلب الكويت إلى السوريين في كل العالم
صفحة خاصة تعنى بأخبار سورية الأم وهموم وقضايا
أبنائها المقيمين على أرض الخير والعطاء
syrianews@alanba.com.kw

قبل أيام من انطلاق الجولة الجديدة من محادثات جنيف

موسكو تدعو إلى تأجيل البحث بمصير الأسد

اطفال وعجوز في موقع مدمر بمدينة معرة النعمان التي تعرضت لغارات جوية من طيران النظام أمس (رويترز)

عواصم ـ وكالات: قبل أيام من انطلاق الجولة الجديدة من مفاوضات السلام السورية في جنيف، دعت موسكو إلى ارجاء البحث في مصير رئيس النظام بشار الاسد، وهو ما تعتبره المعارضة بندا اساسيا في هذه الجولة ضمن اطار البحث في هيئة الحكم الانتقالي. وقال سيرغي ريابكوف نائب وزير الخارجية الروسي إن موسكو تقترح إرجاء مسألة مصير الرئيس السوري بشار الأسد، في ظل انتقادات وجهتها المعارضة لغموض الموقف الأميركي من هذه القضية التي قد تنسف المحادثات من اساسها بحسب متحدثين باسم الهيئة العليا للمفاوضات. وقال ريابكوف في حديث لوكالة «نوفوستي» إن هناك دولا ومعارضين سوريين يعتبرون بثبات أنهم على حق، بحيث انهم غير مستعدين لقبول فكرة بقاء شخصية بشار الأسد في مركز «الساحة السياسية السورية» لفترة غير محددة.

وتساءل الديبلوماسي الروسي: «ما هو الاستنتاج الذي يمكن التوصل إليه في هذه الحالة، إذا لم توضع هناك مهمة تقويض المفاوضات وعملية تطبيع الوضع؟ والاستنتاج هو كالآتي: دعونا نؤجل بحث هذا الموضوع لكي تحدد الأطراف السورية نفسها متى وعلى أي أساس سيطرح هذا الموضوع من جديد».

وقال ريابكوف إن «الشركاء الغربيين وغيرهم يركزون على شخصية بشار الأسد وشيطنة الحكومة السورية» بدرجة كبيرة، مما يسمح للحديث عن عدم تنفيذهم بشكل كامل قرارات مجلس الأمن الدولي الخاصة بسورية.

واعتبر أن المطالبة بتنحي الرئيس السوري تحد من فرص التوصل إلى تسوية سياسية للأزمة.

موسكو تدعو لمفاوضات مباشرة بين النظام والمعارضة

وقال إن موسكو تتوقع من الجولة المقبلة للمفاوضات السورية تحقيق تقدم، معربا عن أمله في أن تتمكن أطراف المفاوضات من تحديد ما هو المقبول من اقتراحات المفوض الأممي الخاص ستيفان ديمستورا، وما الذي يحتاج للتعديل. داعيا الأطراف السورية الى بدء مفاوضات مباشرة بدعم من المبعوث الدولي ستافان ديمستورا ومجموعة دعم سورية.

كما أشار ريابكوف إلى ضرورة إشراك أكراد سورية في الجولة المقبلة من المفاوضات السورية، مؤكدا أن عدم المضي قدما نحو تمثيل الأكراد في المفاوضات سيتناقض مع فكرة تقرير مصير سورية موحدة ومستقلة وعلمانية من قبل سكان هذا البلد.

من جهة أخرى، أكد ريابكوف أن تحرير تدمر من عناصر «داعش» غير موازين القوى في النزاع السوري الداخلي، مضيفا أن هناك الآن فرصة جيدة لتوجيه ضربة قاضية إلى الإرهابيين.

وأعرب نائب وزير الخارجية الروسي في هذا السياق عن أسفه لكون الجانب الأميركي لايزال يعتبر الموقف الروسي من الشؤون السورية لا يتلاءم تماما مع مصالح الولايات المتحدة وغيرها من أعضاء التحالف الدولي.

وقال ريابكوف إن النتيجة الطبيعية لزيادة الضغط على الإرهابيين في سورية ستتمثل، بحسب رأيه، في تعزيز السلطة الشرعية في دمشق، مشيرا إلى أن ذلك «لا يروق للبعض». إلا أنه أكد أن موسكو تواصل اتصالاتها السياسية مع واشنطن بهذا الشأن.

بدوره، أكد مندوب روسيا الدائم لدى الاتحاد الأوروبي فلاديمير تشيغوف أن موسكو كسابق عهدها ترى ضرورة الحل السياسي في سورية.

وأشار المندوب الروسي إلى أن المجموعة الأساسية من القوات الروسية خرجت من سورية، ومن بقي يساعد الجيش النظامي في تحرير تدمر، مؤكدا في الوقت ذاته «أن روسيا وسورية ليستا حليفين عسكريين».

إيران ترسل وحداتها الخاصة لدعم النظام السوري

عواصم ـ وكالات: كشفت طهران عن إرسالها وحدات من قواتها البرية الخاصة في الجيش إلى سورية للقتال ضد المعارضة، بعد ما كان دعمها للنظام السوري يقتصر على ضباط وجنود الحرس الثوري.

ونقلت وكالة أنباء «تسنيم» الإيرانية، عن مساعد التنسيق في القوة البرية للجيش الإيراني، أمير علي آراسته، تأكيده على إرسال وحدات من عناصر الكماندوز والقوات الخاصة في الجيش الإيراني الى سورية.

وقال آراسته: «أرسلنا اللواء 65 التابع للقوة البرية للجيش الإيراني ووحدات أخرى للعمل الاستشاري في سورية وإنهم حاليا هناك مع قوات أخرى».

كما نشر موقع «دفاع برس» التابع للقوات المسلحة الإيرانية، صورا لوحدة قناصة من ميليشيات «فاطميون» الأفغانية، وقال إن الحرس الثوري يقوم بتدريبهم في سورية لتنفيذ عمليات ضد المعارضة.

ويبدو أن إيران تريد زيادة الدعم لقوات النظام السوري الذي خسر عدة مواقع لصالح المعارضة السورية منذ انسحاب القوات الروسية الجزئي قبل نحو شهر لاسيما في حلب وريف اللاذقية.

وكان آراسته، قال في 17 مارس الماضي، «يمكننا استخدام عناصر تابعين للقوات الخاصة ولوحدات القناصة، كمستشارين عسكريين، في بعض من مناطق سورية والعراق».

يذكر أن عددا من الضباط والجنود الإيرانيين قتلوا خلال الأيام الماضية بمعارك مع فصائل المعارضة في ريف حلب، بينهم العقيد ما شاء الله شمسية قائد المجموعة 24 ، بالحرس الثوري، ومحسن الهي وهو من ضباط الحرس بمدينة اسطبهان بمحافظة فارس، بالإضافة الى سعيد مسافر وجمال رضي من منتسبي الحرس الثوري بمحافظة غيلان، شمال إيران.

وفي هذا السياق، أعلنت وكالة أنباء «فارس» شبه الرسمية، عن مقتل ثلاثة عسكريين إضافيين في الحرس الثوري الإيراني.

وقالت الوكالة، إن كلا من مصطفى تاش موسوي، وأبو ذر غواصي، وحيدر إبراهيم خاني، قتلوا خلال معارك في سورية، فيما لم تشر إلى الرتب العسكرية والفترة والمنطقة التي قتلوا فيها.

ضربة موجعة لجبهة النصرة باستهداف أكثر من 20 قيادياً بينهم أبو فراس السوري

بيروت ـ أ.ف.ب: تلقت جبهة النصرة ضربة موجعة بخسارتها في غارة جوية عددا من قياديها وعلى رأسهم المتحدث باسمها ابو فراس السوري.

وقتل المتحدث السابق باسم جبهة النصرة ابو فراس السوري ونجله وعشرون آخرون في غارات جوية استهدفت احداها اجتماعا في قرية كفر جالس في ريف ادلب (شمال غرب) الشمالي، وفق ما افاد المرصد السوري لحقوق الانسان.

وبين القتلى، بحسب المرصد، سبعة قياديين من جبهة النصرة بينهم سعودي واردني ومن تنظيم جند الاقصى الذي يقاتل الى جانب جبهة النصرة في مناطق عدة من سورية. وبين القتلى عدد من الاوزبك. وقاتل ابو فراس السوري واسمه الحقيقي رضوان النموس ضد السوفيات في افغانستان حيث التقى اسامة بن لادن، مؤسس تنظيم القاعدة، وعاد الى سورية مع بدء الأزمة في العام 2011، بحسب مؤيدين لجبهة النصرة على موقع تويتر.

وفي حين قال المرصد انه قتل فيما يشتبه أنها ضربة جوية سورية أو روسية، نقلت «رويترز» عن مصدرين مطلعين من المعارضة قالا ان الهجوم يحمل ملامح ضربة بطائرة أميركية بلا طيار على ما يبدو.

وقال أحد المصدرين من المعارضة، وهو مطلع على تفاصيل الواقعة، ان أبو فراس كان مع ابنه وعدد من مرافقيه.

وقال مسؤول أمني أميركي ان الولايات المتحدة على علم بالتقارير عن وفاة أبو فراس لكن ليست لديها معلومات لتقدمها. ولم يستبعد مصدر آخر احتمال أن تكون ضربة جوية سورية.

وذكرت المصادر أن أبو فراس الضابط السابق بالجيش السوري الذي تم تسريحه في أواخر السبعينيات لميوله الإسلامية لعب دورا بارزا في تدريب المسلحين الذين وفدوا من أجزاء مختلفة من العالم العربي إلى أفغانستان لمحاربة الاحتلال الروسي للبلاد.

وقالت المصادر ان أبو فراس كان له الكثير من الاتباع داخل جبهة النصرة وكان يعلق على قضايا دينية وسياسية.

وترجع أصول أبو فراس إلى مضايا قرب دمشق وكان معارضا شرسا لأسلوب تنظيم داعش وكان على خلاف فكري مع التنظيم المتشدد الذي يسيطر على أراض في سورية والعراق.

ويقول الخبير المتابع لشؤون المتطرفين بيتر فان اوستين ان «ابو فراس السوري عضو قديم في تنظيم القاعدة وكان مقربا من كل من اسامة بن لادن وعبد الله عزام» ابرز منظري فكر التنظيم في العالم، وبعد مقتله «ضربة لجبهة النصرة وان كان لن يغير كثيرا على الارض»، وفق فان اوستين.

ويأتي مقتل ابو فراس السوري بعد ثلاثة ايام على سيطرة جبهة النصرة وفصائل معارضة على بلدة العيس الاستراتيجية في ريف حلب الجنوبي، وبعد مرور اكثر من شهر على اتفاق الهدنة في سورية الذي يستثنيها مع تنظيم داعش ومجموعات «ارهابية» اخرى.

وقد يكون الهدف من استهداف قياديي جبهة النصرة وفق المرصد، تحذيرها من شن عمليات اضافية.

وبرغم استثنائها من وقف اطلاق النار، حدت جبهة النصرة طوال فترة الهدنة من نشاطها العسكري في سورية. ويقول المرصد «جبهة النصرة بدت وكأنها مشاركة بالهدنة».

قضايا

ضحية جديدة للجوع والحصار في مضايا

احد ضحايا الجوع والمرض في مضايا

عواصم ـ وكالات: لم يتمكن الفتى محمد شعبان من اكمال عامه الـ 16 في مضايا، إذ دفن أمس بعدما أرهق الجوع والحصار جسده النحيل.

ولم تفلح المناشدات والدعوات العديدة التي انتشرت على موقع التواصل الاجتماعي في اخراجه من بلدة مضايا المحاصرة وإنقاذ حياته ليلحق بعشرات سبقوه نتيجة الجوع ونقص الادوية والعناية الطبية.

ونقلت «العربية.نت» عن أطباء أن محمد شعبان «كان يعاني من سوء تغذية شديد بالإضافة لمشاكل عصبية نتيجة إصابته بطلق ناري أسفل الظهر من قناصة عناصر حزب الله بتاريخ 2015/11/15 أثناء قيامه بجمع الحطب لعائلته».

ولا تزال العشرات من الحالات المشابهة لحالته تعيش نفس المعاناة في مضايا وسط عجز دولي عن فك الحصار ونقل المصابين للمستشفيات الطبية لتلقي العلاج.

وقال ناشطون في مضايا إن الهلال الأحمر السوري دخل البلدة أمس الأول للاطلاع على وضع المرضى والمحاصرين، إلا أنه سرعان ما خرج من البلدة تاركا «محمد شعبان» والعشرات من الحالات المنهكة من الحصار والجوع تلاقي حتفها.

يذكر أن الحصار التي تعاني منه مضايا والعديد من البلدات السورية اثار موجة انتقادات دولية بعد تسجيل عدة وفيات نتيجة الجوع، مما دفع مجلس الامن والمنظمات الدولية الى العمل على ادخال بعض المساعدات التي لبت حاجة المحاصرين لبضعة اسابيع. لكنها فشلت في رفع الحصار نهائيا.

مع دخول الاتفاق التركي ـ الأوروبي حيز التنفيذ

إعادة الدفعة الأولى من المهاجرين في اليونان إلى تركيا.. وألمانيا تستقبل طلائع اللاجئين السوريين «الشرعيين»

عواصم ـ وكالات: دخل الاتفاق الأوروبي ـ التركي المثير للجدل حول اللاجئين حيز التنفيذ أمس، واعيدت الدفعة الأولى من المهاجرين من جزيرتي ليسبوس وخيوس اليونانيتين الى تركيا، مقابل استقبال ألمانيا لأول فوج من اللاجئين الشرعيين القادمين من تركيا أيضا.

فقد أعادت السفن التركية عشرات المهاجرين من الجزيرتين اليونانيتين، ووصلت اولى هذه السفن الى مرفأي ديكيلي وشيشما التركيين.

وحملت السفينة الصغيرة «ليسفوس» والسفينة الاكبر «نظلي جاله» 131 شخصا «معظمهم من باكستان وبنغلاديش» في مرفأ ميتيلين، كبرى مدن ليسبوس، بحسب ما افادت ايوا مونكور، المتحدثة باسم وكالة «فرونتكس» لمراقبة الحدود الخارجية للاتحاد الاوروبي التي تقوم بالعملية.

وأعطت للشرطة اليونانية ارقاما مختلفة بعض الشيء، واعلنت ترحيل 136 شخصا هم 125 باكستانيا واربعة سريلانكيين وثلاثة من بنغلاديش واثنان من الهند واثنان من سورية.

وتجمع بعض الاشخاص قرب المرفأ للتعبير عن تعاطفهم، فيما رفعت لافتة على شرفة فندق قبالة المرفأ كتب عليها «تركيا ليست آمنة». إلا ان العملية تمت «بهدوء وانتظام»، كما ذكرت مونكور.

ونقل المهاجرون، وجميعهم من الرجال، الى المرفأ في حافلات من مخيم موريا الذي كانوا محتجزين فيه على بعد عشرة كلم، وصعدوا بهدوء الى السفن وسط حراسة مشددة وبرفقة بعض عناصر وكالة «فرونتكس» الذين امسكوا بايدي اللاجئين.

في خيوس، الجزيرة الاخرى القريبة من تركيا، انطلقت السفينة «ارتورك» وعلى متنها 66 مهاجرا كما ذكرت الشرطة، وهم 42 افغانيا و10 عراقيين وستة باكستانيين وخمسة كونغوليين وصومالي واحد وشخص واحد من ساحل العاج وهندي واحد. وكانت اكثرية المهاجرين المرحلين من الرجال ايضا، ولاحظت مصورة لوكالة فرانس برس وجود اربع نساء. ونظم عشرات الناشطين والمتعاطفين تظاهرة قرب السفينة ورددوا هتافات «حرية، حرية»، من دون ان تحصل صدامات.

في المقابل، علنت الحكومة الألمانية أمس عن وصول اول دفعة من اللاجئين السوريين الشرعيين من تركيا الى ألمانيا.

وذكر المكتب الألماني الحكومي لشؤون الهجرة واللجوء في بيان صحافي ان الطائرة القادمة من تركيا حطت في مطار مدينة (هانوفر) وسط ألمانيا وعلى متنها 16 لاجئا تم نقلهم الى مساكن اللجوء المخصصة. ولحقتها طائرة اخرى تحمل على متنها 16 لاجئا ايضا.

وبدا اللاجئون منهكون، وتوجهوا عقب وصولهم إلى ألمانيا مباشرة إلى حافلات لتقلهم إلى مركز الاستقبال الأول في منطقة (فريدلاند).

وقالت كورينا فيشر من المكتب الاتحادي للهجرة وشؤون اللاجئين إن «العائلات متوترة للغاية»، مضيفة أنهم علموا قبل حوالي أسبوع بأنهم سيغادرون تركيا.

وأضافت «يمكنهم الآن الشعور بالهدوء في فريدلاند». وتابعت أن المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة تولت عملية اختيار هذه العائلات.

وينص الاتفاق بين الاتحاد الاوروبي وتركيا على ان يستقبل الاتحاد سوريا واحدا مقابل كل سوري يعاد الى تركيا من اليونان، على الا يتجاوز العدد 72 الف شخص.

وارسل الاتحاد الاوروبي من جهته قوات لمواكبة العملية. وخصصت فرنسا 200 شخص من قوات مكافحة الشغب وعناصر الشرطة والدرك للغرض نفسه.

ويبدو ان اعدادا كبيرة من المهاجرين اختارت طلب اللجوء في اللحظة الاخيرة في اليونان، لان الاتفاق يقضي بالتدقيق الفردي في كل حالة، وبالاستئناف في حال رفض السلطات هذا اللجوء، ما يؤخر احتمال ترحيلهم.

ويقول المتحدث باسم المفوضية العليا للاجئين في ليسبوس بوريس شيركوف ان «اكثر من الفي شخص اعلنوا انهم يرغبون في طلب اللجوء، ويتعين على اجهزة اللجوء اليونانية اعداد آلية تتسم بالمصداقية».

وأثارت العملية قلقا كبيرا لدى المدافعين عن حقوق الانسان. واعرب المستشار الخاص للامم المتحدة حول الهجرة بيتر سوزرلاند عن تخوفه من عمليات «ابعاد جماعية لا تأخذ في الاعتبار الحقوق الفردية للذين يؤكدون انهم لاجئون».

الا ان المنسق اليوناني لعملية اعادة الترحيل جيورجوس كيريتسيس اكد لوكالة فرانس برس ان العملية لا تشمل «سوى اشخاص لم يطلبوا اللجوء».